الأنباء
السبت 27 يونيو 2015

حظر التعامل بالبضائع الإيرانية في مناطق سيطرته بالعراق وسورية

«داعش يرتكب» مجازر في «كوباني».. ويتسبب في نزوح 60 ألفاً من «الحسكة»

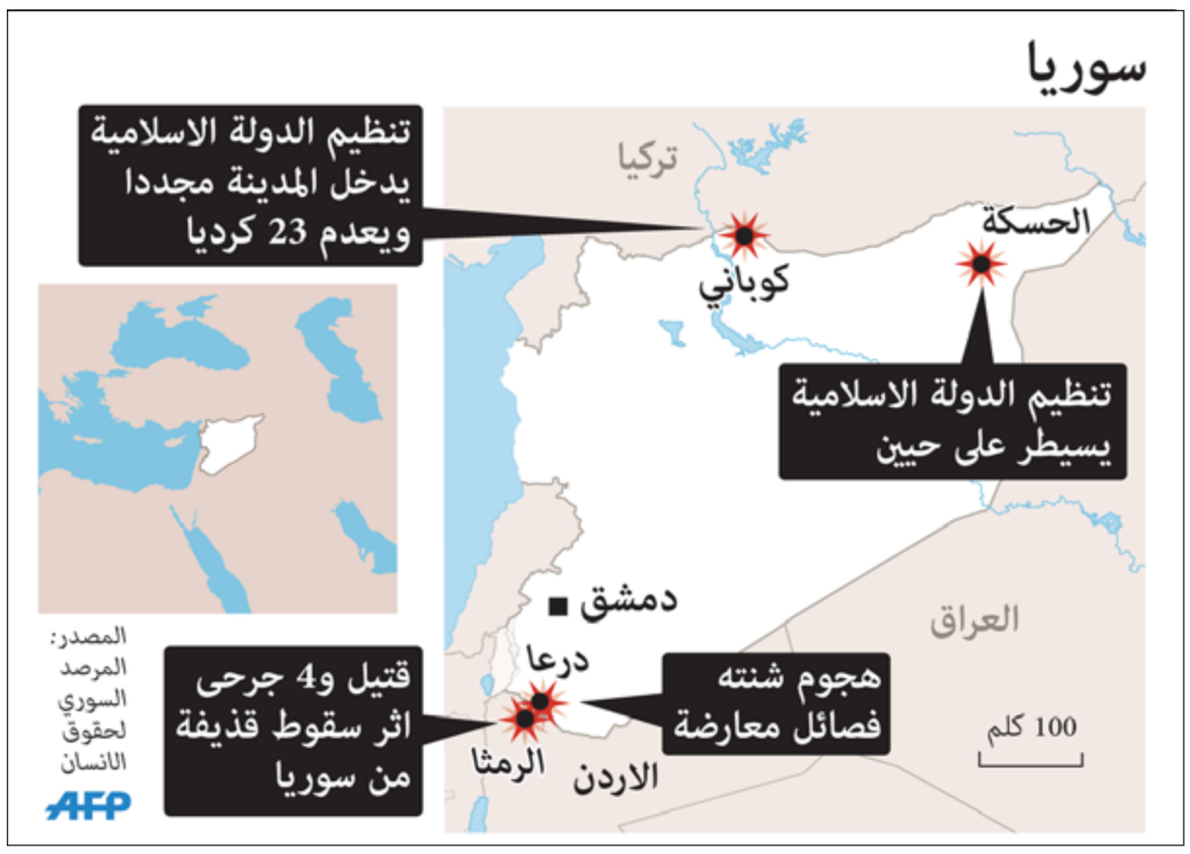

عواصم ـ وكالات: قتل ما لا يقل عن 120 مدنيا في كوباني «عين العرب» على ايدي تنظيم الدولة الإسلامية «داعش» منذ ان شن الجهاديون هجومهم المفاجئ فجر امس الأول على المدينة السورية الكردية، بحسب ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وقال مدير المرصد رامي عبدالرحمن امس «استنادا الى مصادر طبية وسكان من مدينة كوباني، قتل 120 مدنيا على يد التنظيم اما إعداما داخل منازلهم واما بقذائفه او برصاص قناصته».

واتهم التنظيم بارتكاب «مجازر» في المدينة الواقعة في شمال سورية على الحدود مع تركيا.

ويضاف الى هذه الحصيلة مقتل 26 مدنيا اعدمهم التنظيم عندما هاجم امس الأول قرية جنوب مدينة عين العرب في محافظة حلب.

وأشار عبدالرحمن الى ان «الجهاديين تمركزوا في الابنية الواقعة عند المدخل الجنوبي الشرقي والجنوبي الغربي لكوباني، وأطلقوا النار على كل شيء يتحرك»، مضيفا «دخلوا المدينة بنية القتل. جاءوا بغاية القتل والمس بمعنويات الأكراد».

وتابع «عثر على جثث مدنيين بينهم نساء وأطفال مصابين بالرصاص في منازل وعدد كبير منهم في الشوارع».

وأضاف «ان الجهاديين يعرفون تماما انهم لن يتمكنوا من البقاء والسيطرة على المدينة في مواجهة العدد الكبير لوحدات الحماية الكردية».

كما اتهم الناشط الكردي ارين شيخموس التنظيم بارتكاب «مجزرة»، مؤكدا «ان كل عائلة في كوباني فقدت احد افرادها امس الاول».

وشن تنظيم الدولة الإسلامية هجوما مباغتا امس الأول على مدينة كوباني، حيث نفذ ثلاثة تفجيرات انتحارية، وتمكن من دخولها بعد اشهر على هزيمته فيها على ايدي الأكراد.

ويدرج المحللون الهجوم في اطار الرد على سلسلة الخسائر التي مني بها التنظيم خلال الأشهر الماضية على ايدي وحدات حماية الشعب في شمال سورية.

الى ذلك، قال مكتب الأمم المتحدة في سورية امس إنه ترددت أنباء عن نزوح 60 ألف شخص بسبب هجوم تنظيم الدولة الإسلامية على مدينة الحسكة بشمال شرق البلاد وإن ما يصل إلى 200 ألف قد يحاولون الفرار في نهاية المطاف.

وشن التنظيم المتشدد هجوما على مناطق تحت سيطرة الحكومة في الحسكة أمس الاول، فاستولى على منطقة على الأقل في جنوب غرب المدينة الواقعة قرب الحدود مع تركيا والعراق.

وذكر مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية إن ما يقدر بنحو 50 ألف شخص نزحوا لأماكن أخرى داخل مدينة الحسكة بينما غادرها عشرة آلاف شخص باتجاه مدينة عامودا القريبة من الحدود التركية.

واستشهد المكتب في تقريره حول أحداث أمس الاول بتقارير من وزارة الشؤون الاجتماعية وشركاء محليين.

وقال إن عدد سكان الحسكة قبل الحرب كان نحو 300 ألف نسمة.

وذكر التقرير أن «ما يقدر بنحو 200 ألف شخص قد يحاولون الفرار من المدينة خلال الساعات المقبلة باتجاه المناطق الشمالية من المحافظة وعلى الأرجح باتجاه عامودا والقامشلي». وتبعد مدينة القامشلي نحو 80 كيلومترا شمالي الحسكة الواقعة على الحدود التركية. وأعلن تنظيم الدولة الإسلامية استيلاءه على حي النشوة ومناطق مجاورة جنوب غربي مدينة الحسكة التي تنقسم إلى مناطق خاضعة لسيطرة الحكومة وأخرى خاضعة للسيطرة الكردية. وذكر التقرير أن شركاء العمل الإنساني في القامشلي ومن وزارة الشؤون الاجتماعية اجتمعوا استعدادا للتدفق المتوقع للنازحين.

وفي سياق متصل، حظر تنظيم «داعش» الإرهابي، التعامل بالبضائع الإيرانية في مدينة الموصل العراقية، وغيرها من المناطق التي يسيطر عليها بسورية والعراق، وأمهل التجار مدة محددة لتصريفها.

وقال مرون زيدان أحد الموظفين في غرفة تجارة الموصل، إن «تنظيم داعش أبلغ التجار بمنع التعامل بالبضائع الإيرانية في الموصل، والمناطق الأخرى التي يسيطر عليها بالعراق وسورية».

وأوضح زيدان في حديث للأناضول من الموصل أن «قسم الحسبة في «داعش»، وهو المسؤول عن متابعة تشريعات التنظيم، أبلغ أصحاب المحال والتجار بالتخلص من بضائعهم القادمة من إيران، وتصريفها خلال مدة محددة وعدم السماح بجلب بضائع أخرى ذات منشأ إيراني».

كما بين أن التنظيم الإرهابي «أبلغ الأهالي بنفس الأمر، عبر عناصره، وبمنشورات وزعت بهذا الخصوص، فضلا عن إذاعتها عبر إذاعة البيان التي تبث أخبار التنظيم من مدينة الموصل».

لكن زيدان استدرك قائلا «لاتزال التمور الإيرانية تدخل مدينة الموصل عبر طريق سورية ولا نعلم كيف تدخل».

حزب الله: الملف الحكومي مازال متأزماً والمطلوب حل مشكلة التعيينات

بري: لن أتدخل في دعوة الحكومة للاجتماع

النائب العماد ميشال عون مستقبلا في الرابية السفير السوري علي عبد الكريم علي (محمود الطويل)

بيروت ـ عمر حبنجر

مجلس الوزراء اللبناني في اجازته السياسية القسرية اسبوعا آخر، بانتظار نتائج المشاورات التي لا تنتهي، وزير حزب الله محمد فنيش ابلغ رئيس الحكومة رؤية الحزب باستمرار عطلة مجلس الوزراء الى ما بعد عيد الفطر، لاعتبارات محلية وإقليمية والرئيس تمام سلام لا يرى شخصيا ضرورة الذهاب الى جلسة وزارية قريبة، قبل ضمان مرورها بسلام، والسلام مفقود حتى الآن، على محور وزير العدل أشرف ريفي والوزير محمد فنيش بالذات، ما يخشى معه رئيس الحكومة من انفلات الامور الحكومية من عقالها، على حين غرة وتصبح خارج السيطرة، في غير التوقيت الاقليمي الصحيح.

ونقل زوار سلام عنه انه مازال متريثا في دعوة مجلس الوزراء الى الاجتماع، لكنه لا يستطيع الانتظار طويلا.

وسأل سلام عن ذنب البلد فيما يحصل، اذا كانت بعض القوى مختلفة؟

سلام يتعرض لضغوط كبيرة، وهو يعترف بأن هناك مسؤوليات مترتبة عليه، كما على القوى السياسية الاخرى.

مصدر وزاري ذكر رئيس الحكومة بما قاله في إفطار المقاصد، من انه ليس هو من يوقف هذا البلد عن التقدم، وليس هو من يتخلى عن مسؤولياته في هذه الظروف الصعبة، بل سأستمر وأصارع وستكون هناك اجتماعات وقرارات لمجلس الوزراء ما يعني عمليا انه لم يعد قادرا على التأخر عن دعوة مجلس الوزراء للاجتماع خلال عشرة ايام.

من جهته، الرئيس نبيه بري اكد انه لا جديد في الملف الحكومي حتى الآن، ولا يمكن ان اقول ان الحكومة لن تجتمع قبل نهاية شهر رمضان لأن الجهود مستمرة في هذا الصدد، والموقف متروك للرئيس سلام الذي سيوجه دعوة لعقد مجلس الوزراء لكن لا اعرف موعدها لأن الامر يدخل في صلاحياته وهو لن يتخلى عنها، وأنا لن اتدخل في هذا الموضوع حتى لا يحصل سجال، وعندما تنعقد الحكومة يحضر وزرائي وحينما يكتمل النصاب في مجلس النواب اترأس الجلسة، وفي الحالتين انا جاهز.

النائب احمد فتفت عضو كتلة المستقبل قال من جهته ان الاتصالات التي اجراها سلام كانت متجهة لإعادة تفعيل الحكومة وحل الازمة لكن تصعيد العماد ميشال عون وكلام وزير الخارجية جبران باسيل بعد لقائه الرئيس بري احبط المساعي.

وفي هذا المجال قال الوزير فنيش ان الملف الحكومي لازال متأزما ولا جديد، فالرئيس سلام لديه الجرأة والصلاحية لعقد الجلسات، لكن المهم ان تكون الجلسة الحكومية قابلة لإقرار قرارات وبنود مع حل مشكلة التعيينات العسكرية فالمشكلة هنا وهي لاتزال عالقة.

بدوره، وزير التربية الياس بوصعب عضو التكتل العوني، قال ان فريقه سيشارك في اجتماعات مجلس الوزراء، عندما يكون البند الاول هو التعيينات العسكرية، ويلي سؤال وزير الدفاع سمير مقبل عن مصير قرار بسط سلطة الدولة في عرسال وتحريرها من الارهابيين.

من جهته، العماد ميشال عون اكد على عزمه مواجهة كل المخالفات مسلحا بالميثاق والدستور.

وشدد في حديث لصحيفة «اوريان لوجور» الناطقة بالفرنسية على عدم انتهاء المعركة بعد، للتخلي عن القتال وشدد على ان بين التيار الوطني الحر رسائل مباشرة لا يتخللها وسطاء، معتبرا ان الكلمة بيننا تكفي ولا ضرورة للتوقيع.

منسق الأمانة العامة لقوى 14 آذار فارس سعيد.

قال عن وساطة الرئيس نبيه بري، فقال سعيد: الرئيس بري ليس صاحب القرار. القرار لحزب الله، وبري يكتفي بتسجيل مواقف صوتية.. إنه سفير الحالة.

عون يعلن عدم انتهاء المعركة

فارس سعيد يصف بري بسفير الحالة وبتسجيل المواقف الصوتية

تقرير إخباري

«عاصفة الجنوب»: درعا الهدف المباشر.. دمشق الهدف الأخير

بيروت ـ خاص: بداية هذا العام، اتخذ النظام السوري وحلفاؤه قرارا بإطلاق معركة تحرير جنوب سورية من المجموعات المسلحة والإرهابية ورسم واقع عسكري وأمني جديد على طول الحدود مع الأردن وإسرائيل.

وحصل هجوم كبير على المثلث الذي يربط محافظات درعا والقنيطرة وريف دمشق حقق في بداياته تقدما ملحوظا.

وهذه العملية أعطيت أبعادا استراتيجية وحدد لها هدفان مباشران: تحصين العاصمة دمشق وريفها من أي خطر يمكن أن يتشكل فيما لو تقدمت المعارضة من درعا والقنيطرة باتجاه الشمال.

والهدف الثاني هو تقويض الشريط الحدودي والحزام الأمني الذي أقامته قوى المعارضة تحت إشراف ورعاية إسرائيل التي راقبت عن كثب تطورات الوضع على الأرض وأعطت المعارك في جنوب سورية أهمية قصوى معتبرة أنه: إذا انتصر «المحور السوري ـ الإيراني» فسيؤدي ذلك الى استقرار نظام الأسد وترسيخ الجزء الجنوبي الملحق بـ «سورية الصغرى» المشكلة من دمشق وحمص وحماة واللاذقية، كما يؤدي الى تعميق اعتماد الأسد على إيران وحزب الله.

أما إذا انتصر معسكر المعارضة في منطقة درعا، فإن ذلك سيؤدي الى تحديات كبيرة لمحور إيران، ذلك أن هزيمة حزب الله على طول الجزء الجنوبي من الحدود، أي منطقة درعا، لن يؤدي فقط الى تهديد دمشق بل أيضا الى تهديد حزب الله على أرضه في لبنان.

ولكن الحملة العسكرية الكبيرة، التي شنها النظام بهدف توسيع سيطرته واستعادة مناطق استراتيجية فقدها في مناطق درعا والقنيطرة على الطريق الدولي الذي يصل دمشق بالأردن وعلى المناطق الحدودية مع إسرائيل، هذه الحملة فشلت في تحقيق أهدافها وما لبثت التشكيلات المعارضة المنتمية الى «النصرة» و«الجيش الحر» وتشكيلات أخرى أن أخذت زمام المبادرة وشنت هجمات معاكسة أسفرت تباعا عن السيطرة على «بصرى الشام» ومعبر نصيب الحدودي مع الأردن وقاعدة اللواء 52» وأمس الاول أطلقت المعارضة المتمركزة في جنوب سورية، وتعد نحو 35 ألف رجل، «عاصفة الجنوب» وحددت هدفا مباشرا لها هو تحرير مدينة درعا التي تسيطر قوات النظام على 60٪ منها، فيما تسيطر قوات المعارضة على 70٪ من محافظة درعا.

وبدأ الهجوم من سبعة محاور دفعة واحدة بهدف تشتيت قوات النظام وإشغالها وتحقيق الهدف الأول وهو قطع طريق الإمداد الرئيسي والوحيد المتمثل بالأوتوستراد الدولي الرابط بين درعا ودمشق.

الحديث عن التقدم نحو «درعا المدينة» كان تزايد منذ السيطرة على «اللواء 52» الذي كان يعتبر بمثاب الحامية باتجاه خربة غزالة والطريق الدولي، كما يستفيد مقاتلو الجبهة الجنوبية من انتشار واسع في الريف الغربي المتصل بالقنيطرة. وفي المقابل يتحكم الجيش السوري في جزء أساسي من المدينة ويعمل على تعزيز مواقعه مع وصول قوات من الوحدات الخاصة الى محيط المدينة. ويعد اللواء 132 الحامية الأساسية وهو يتاخم «مخيم الرافدين» الذي يعد معقل المجموعات المسلحة ومنه انطلقت هجمات إضافية نحو قلب مدينة درعا.

«معركة درعا» هي الآن موضوع متابعة لدى الديبلوماسيين والخبراء العسكريين، إذ في حالة خسارة النظام مدينة درعا، وهذا ما يعرف في خلال أسبوعين، فإن خط دفاعه الأول عن العاصمة دمشق سينتقل الى إزرع والصنمين المدينة الواقعة عند تقاطع بين محور درعا دمشق ومحور القنيطرة دمشق، وحاولت المعارضة التقدم في اتجاهها مرارا لكن التحصينات الضخمة لقوات النظام حالت دون ذلك.

وفي موازاة الأهمية الاستراتيجية للمعركة، تمثل «عاصفة الجنوب» اختبارا لتحالف «الجبهة الجنوبية» الساعي الى إثبات نفسه البديل الوحيد غير الإسلامي من نظام الأسد.

وفي وقت بدأت مصادر في المعارضة السورية تتحدث عن هجوم واسع وشامل على العاصمة دمشق خلال شهر رمضان باسم «غزوة رمضان»، تستبعد مصادر لبنانية قريبة من حزب الله ودمشق سقوط درعا والتقدم باتجاه دمشق وحصول أي اختلال جدي في ميزان القوى في سورية حيث معارك الكر والفر والتقدم هنا لفريق والتراجع هناك للفريق نفسه. وتقول هذه المصادر إن من أهداف معركة القلمون، إضافة الى إبعاد خطر الإرهاب عن الحدود اللبنانية وتأمين طريق دمشق حمص وتأمين خط دمشق بيروت، حماية العاصمة دمشق لأنها خط أحمر وسقوطها ممنوع مهما كلف ذلك من أثمان وخسائر، فحماية دمشق حماية للبنان وسقوطها سيكون بمثابة «شر مستطير» على المنطقة بأسرها.

أخبار وأسرار لبنانية

استفتاء مسيحي على الرئاسة: توافقت القيادات المسيحية المعنية فيما بينها على إجراء استفتاء يشمل أربعة آلاف عينة تمثل مختلف فعاليات المجتمع المسيحي والماروني، وتشرف على الاستفتاء وتجريه جهة غير مرشحة يعنيها الموضوع من الناحية الوطنية فقط، يرجح أن تكون بكركي والبطريرك الراعي بالتحديد، على أن يتناول الاستفتاء موضوعين لا غير: من تريد رئيسا للبنان من بين أربعة مرشحين، وهل تؤيد قانونا جديدا للانتخابات النيابية؟ ومن ينال أغلبية أصوات المستفتين يعلن الآخرون بالتكافل والتضامن دعم ترشيحه وانتخابه.

وعلم أن أسماء المرشحين الأربعة في الاستفتاء هم: الرئيس أمين الجميل، والعماد ميشال عون، ود. سمير جعجع، والوزير السابق سليمان فرنجية، وذلك لإنهاء أزمة الشغور الرئاسي.

المشاورات جارية بقوة في هذا الاتجاه، والطبخة موضوعة على نار حامية. ويرجح المعدون لعناصرها نضوجها في وقت قريب.

ولما سئل العماد عون عما إذا كان سيوافق على نتيجة هذا الاستفتاء إذا فاز د.جعجع بأغلبية المستفتين أجاب قائلا: «أنا سأعلن هذه النتيجة وأرشح الحكيم للرئاسة».

وتقول مصادر قريبة من حزب القوات اللبنانية إن الترجمة العملية لـ «إعلان النيات» التي بدأت بزيارة رئيس الحزب د.سمير جعجع لرئيس تكتل التغيير والإصلاح العماد ميشال عون في الرابية، واستكملت باللقاء الطالبي بين الجانبين، ستتوسع لتشمل الهيئات والأطر النقابية والمناطقية، وتحديدا النيابية، من أجل تنسيق القضايا المشتركة وفي طليعتها الاتفاق على قانون جديد للانتخابات النيابية يحقق التمثيل الصحيح لكل المجموعات اللبنانية.

تسوية التعيينات الأمنية مرفوضة عونيا: ذكرت أوساط مطلعة أن العماد ميشال عون رفض صيغة تسوية لمسألة التعيينات الأمنية عرضت مؤخرا وتقضي بأن يصدر وزير الدفاع سمير مقبل، بالتزامن مع توقيعه قرار تمديد تأجيل تسريح قائد الجيش العماد جان قهوجي، قرارا يقضي بتطبيق تدبير تأجيل التسريح على 10 ضباط من الجيش مناصفة بين المسيحيين والمسلمين ممن بات موعد انتهاء خدمتهم العسكرية قريبا، ومن بين هؤلاء قائد فوج المغاوير العميد شامل روكز.

ديمستورا وجميل السيد: المبعوث الدولي ستيفان ديمستورا في زيارته الأخيرة لبيروت بعد عودته من دمشق، حرص على الاجتماع باللواء جميل السيد في لقاء ظل بعيدا عن الأضواء في مقر إقامته في فندق «موفنبيك». المعلومات القليلة التي رشحت عن اللقاء أشارت الى أن الموفد الدولي تداول مع اللواء السيد في نتائج زيارته لسورية ولقائه بالرئيس السوري بشار الأسد. وعلم أن ديمستورا بحث مع «صديقه» اللواء السيد في أفكار عملية يمكن أن تساعد في إيجاد مخارج للأزمة السورية سيتولى المدير العام السابق للأمن العام متابعتها مع المسؤولين السوريين وفي مقدمتهم الرئيس الأسد الذي يلتقي اللواء السيد من حين الى آخر.

لقاء سياسي: قرر الرئيس إميل لحود إطلاق لقاء سياسي على أن يضم شخصيات سياسية ونخبوية من قوى الثامن من آذار، وتجري تحضيرات من أجل عقد جلسة موسعة لهذه القوى تمهيدا للإعلان عن ولادة اللقاء الذي رأى فيه مراقبون ردا مباشرا على «لقاء الجمهورية» الذي أطلقه الرئيس ميشال سليمان.

شريط رومية: كشفت «الأخبار» أن التحقيقات في شأن شريط رومية توصلت إلى أن الشريط «نشر في بادئ الأمر من قبل صحافي هو في الوقت ذاته يشغل منصب مستشار لوزير العدل أشرف ريفي». الصحافي بحسب المصادر «كان أول من نشر الڤيديو على موقع يوتيوب يوم الجمعة الفائت، قبل أن ينتشر في اليوم التالي على صفحات مواقع التواصل الاجتماعي».

باسيل رئيساً لـ «التيار» في 20 سبتمبر

بيروت: ينشغل «التيار الوطني الحر» بالتحضير لانتخاباته الداخلية والتي ستفضي إلى إعادة هيكلة بنيته التنظيمية القيادية وفق توجهات رئيسه النائب ميشال عون، وفي هذا السياق أفادت مصادر مواكبة لهذه التحضيرات «المستقبل» بأن عون عمم أمس الأول مواعيد الدورة الانتخابية للتيار بعد أن أجرى تعديلات جوهرية على النظام الداخلي لتصبح بداية الدورة من قمة الهرم أي انتخاب الرئيس ونائبيه خلافا لما كان يلحظه النظام المتفق عليه من قبل الهيئة التأسيسية لناحية انتخاب رئيس التيار ونائبيه وقيادات المناطق والمجلس الوطني ونصف أعضاء المكتب السياسي في دورة انتخابية واحدة».

وبعد أن يُصار الى تعميم النظام الداخلي المعدّل في 11/ 7/ 2015 تصبح مواعيد الانتخابات على الشكل التالي:

20/ 9/ 2015 انتخاب الرئيس ونائبيه.

21/ 9/ حتى 10 أكتوبر مرحلة تعيين اللجان المركزية والداخلية.

17 يناير 2016 إجراء الانتخابات على مستوى قيادات المناطق.

20 فبراير اكتمال عقد المجلس الوطني والمجلس السياسي والهيئات والمجالس الداخلية.

12 مارس موعد انعقاد المؤتمر التنظيمي العام.

وفي حين أكدت المصادر ان 20 سبتمبر سيكون موعدا لإعلان انتخاب الوزير جبران باسيل رئيسا لـ «التيار الوطني» خلفا لعون، أشارت في الوقت عينه الى وجود مساع حثيثة جارية حاليا على خط الرابية مع القيادات والكوادر المعارضة لتولي باسيل رئاسة التيار بهدف تعطيل مفاعيل أي معركة داخلية محتملة في وجهه، وفي إطار هذه المساعي يطرح عون على المعارضين تسمية من يشاؤون لمنصب نائب الرئيس لكي يصار الى انتخابه بالتزكية، ومن بين الأسماء المطروحة لهذا المنصب أحد النواب إبراهيم كنعان وألان عون وزياد أسود أو نعيم عون.